تقارير

سماحة الأمين العام يستقبل رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية

استقبل سماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، يوم الأحد ٦/ربيع الأول/١٤٣١، السيد بولنت ييلدرم رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية (IHH).

ورحب سماحته في مستهل اللقاء بالضيف الكريم متمنياً له ولسائر أعضاء الهيئة كل التوفيق والنجاح في سبيل تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة.

وقال سماحته: إن من أكبر الهموم التي كانت تشغل فكر الإمام الخميني (ره) هو صحوة الامة ووعي الجماهير الإسلامية.

وأضاف: لقد كان الإمام الخميني (ره) يشدد دوماً على ضرورة أمرين أساسيين للامة الإسلامية، الأول: الوعي الإسلامي ومعرفة الأعداء الحقيقيين للإسلام. والثاني: الإيمان بالمشاعر والأحاسيس الإسلامية الإنسانية.

وأشاد سماحته بالجهود الحثيثة التي تبذلها هيئة الإغاثة التركية لتقديم المساعدات الإنسانية للشعوب المسلمة، واعتبرها عاملاً مهماً لدعم المسلمين في العالم، مضيفاً: في الوقت الذي يسعى فيه العدو لتقديم صورة سلبية مشوهة عن الإسلام وإظهار المسلمين

www.SID.ir

Archive of SID

على أنهم امة متخلفة وممزقة، فإنكم قد أكدتم بجهودكم المحمودة أن الإسلام ما زال حياً بقيمه ومفاهيمه.

وأوضح سماحته: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد نذرت نفسها ووظفت جميع إمكاناتها لخدمة الإسلام والمسلمين، وهذا هو السبب الرئيسي لعداء الغرب مع إيران.

وأشار سماحته في ختام حديثه إلى الجهود المضنية التي يبذلها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية قائلاً: مسؤوليتنا هي التقريب بين قلوب المسلمين وتوطيد أواصر الاخوة والمحبة بين كافة أتباع المذاهب الإسلامية، فهناك قواسم ومساحات مشتركة كثيرة بين المسلمين في كافة المجالات، هذا في الوقت الذي يسعى فيه العدو جاهداً لبث الفرقة والإختلاف بيننا وإثارة الفتن والصراعات لتحقيق غاياته وأهدافه المشؤومة.

بعد ذلك تحدث السيد بولنت ييلدرم رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي صمام أمان الامة الإسلامية برمتها.

وأضاف: إن كل ما نقوم به من نشاطات تتم بدعم مشكور من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضح: لقد قمنا لحد الآن بتقديم مساعدات إنسانية إلى ١٢٠ بلداً في أنحاء العالم، إلا أن أنشطتنا تتركز بصورة أكبر على غزة وفلسطين.

كما أعرب السيد بولنت ييلدرم عن سعادته لزيارة مقر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، وأشاد بالجهود العظيمة المباركة التي يبذلها المجمع في سبيل وحدة الامة الإسلامية.

هذا وحضر اللقاء حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي أصغر أوحدي مستشار الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية للشؤون الثقافية، والدكتور محمد حسن تبرائيان مستشار الأمين العام للشؤون الدولية ورئيس الهيئة العلمية للمجمع، وحجة الإسلام والمسلمين سالار مستشار مجمع أهل البيت (ع) العالمي للشؤون الدولية.